

## الباب الثاني الإطار النظري

### ١. مفهوم جهود المدرسة

#### أ. تعريف الجهود و جهود المدرسة.

الجهود هو علم يتحاول به الحرب للحصول الغرض المقصود<sup>١</sup>. عند(KBBI) الجهود هو الإختيار للحصول على القصد، حل المسألة، واختيار المحلول وغير ذلك<sup>٢</sup>. المدرسة هي شكل من تربية الإسلامية التي لها أهم التاريخ. التربية في تعريف العام تقال بدئها وزدهاها تمشي مع نشأة الدين الإسلامية يعنى بالتربية غير الرسمية منها الدعوة الإسلامية لإنتشار دين الإسلام تمشي مع تطور دين الإسلام. وتجعل مجتمع الإسلامية التربية الإسلامية تعمل في المساجد الذي يكون في القرية وذلك يسمى بالحلقة. نهضة المدرسة هي بداية من تشكل مؤسسة التربية الإسلامية الرسمية<sup>٣</sup>.

جهود المدرسة هو جهد المدرسة لإرفاع جودة التعليم فيها، وأما جودة عامة هي تصوير و تخصيص العام من الشيء التي تدل بها على الكفاءة في قضاء الحاجات المقصودة و في مقام التربية تشمل فيها على المادة و النتيجة و العملية و نتيجة التربية<sup>٤</sup>. وبعض منه هو عملية النشاط المدرسى الذي غرضه لإرفاع - - - - - المدرسة.

<sup>1</sup> Pius A Partanto dan M.Dahlan Al Barry, *Kamus Ilmiah Populer* (Surabaya: Arkola, 1994),h. 727

<sup>2</sup> Departemen Pendidikan Nasional,*Kamus Besar Bahasa Indonesia*,(Jakarta: Balai Pustaka,2005),h. 125

<sup>٣</sup> Maksum, *Madrasah; Sejarah dan Perkembangannya*,(Jakarta, PT. Logos Wacana Ilmu,1999),h. 1

<sup>4</sup> ibid, h.24

والنشاط قد فهم من قبل المعلمين في بعض الأحيان على أنه مظهر وناحية شكلية، وفهم على أنه العمل الذي يساعد في اكتساب المتعلمين للجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية بفعالية، كما فهم النشاط على أنه أعمال تنظم خارج الصفوف الدراسية، وأن له وقتا خاصا غير وقت الدراسة داخل الصفوف، غير أن معنى كلمة النشاط تسير إلى إبراز أهمية الفرد المتعلم وفعاليته في المواقف التعليمية التي يتعرض لها داخل الصف الدراسي أو داخل المدرسة أو خارجها، وهذه الفعالية تسهم في اكتساب المتعلم خيارات جديدة، لأنها تنبع من دوافعه وحاجاته، وهذا معناه أن كلمة نشاط قد اتسع استخدامها في عملية التعليم بسبب ظهور المنهج بمفهوم جديدة.

والنشاط المدرسي هو الأعمال التي تنظمها المدرسة لتلاميذها في غير حصص الدراسة كالحلقات، والحفلات، والألعاب الرياضية، والهوايات وما إلى ذلك.<sup>٥</sup>

أما الأنشطة فكثيرة، والتي تتعلق بهذا الموضوع هي الأنشطة اللغوية، ومن تلك الأنشطة كما يلي :

## ١ - نادي اللغة العربية<sup>٦</sup>

تهدف هذه الجماعة إلى تأكيد روح العربية في أحاديث الطلاب ومناقشتهم، وتكثير المحفوظ من الأدب العربي في عصورة المختلغة، وتنمية مهارة الإستماع، وتنمية عادات صحيحة للقراءة وميل القراءة، وتدريب علي حسن ممارسة الحوار، والإلقاء، والخطابة و الكتابة.

ويمكن تحقيق هذه الأهداف عن كريق عقد المباريات الشعرية والمساجلات الأدبية والقصصية، والاطلاع على الصحف والمجلات وكتب التراث ودواوين الشعر

إسماعيل القباني، التربية عن طرق النشاط ( القاهرة : النهضة المصرية، ١٩٥٧) ص ٣٦. ٥  
حسن شحاته، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ( القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الثالثة، ١٩٧١/٥١٤٧١م) ص ٣٤٠، ٦

العربي، والمباريات اللغوية، ومسابقات الكلمة الأفقية والرأسية، وعقد ندوات وإدارة اجتماعات للمناقشة وتسجيل المحاضرة.

## ٢- الصحافة المدرسية<sup>٧</sup>

تهدف هذه الجماعة إلى تموين رأي عام موحد في المدرسة، ونوجيه المجتمع المدرسي والانتفاع بكل ما يتاح له من فرص التقدم والنمو، وتوسيع آفاق الطلاب وزيادة صلتهم بالحياة، وذلك بدراسة مشكلاتها ومتابعة أحداثها، والتزود بألوان من المعارف المتحددة، والتوسع في القراءة وإجادة الفهم، والتمرس بألوان النقد والتعليق والتعبير عن نفسه، والكشف عن مواهبه وميوله، والتمرس بالأساليب المهنية منذ صغره، فيشب وقد اكتسب خبرات قيمة تجعله أكثر نجاحا في المستقبل.

ويمكن أن يتم تحقيقي هذه الأهداف عن طريق اسطلاع رأي الطلاب بخصوص القيام بعمل صحيفة، وتعرف انطباعاتهم بشأنها، ومناقشة آرائهم، وتدريبهم على المشاركة في إصدار الصحيفة بحيث ينقسم الطلاب بحسب أجزاء الصحيفة ومكوناتها إلى جماعات مختلفة للأخبار الدرية، والأخبار العالمية، والمحلية، والقومية، والرياضية، والفنية، والمواهب، والإخراج، والرسم والتصدير والتلوين والرسوم الساخرة.

## ٣- الإذاعة المدرسية<sup>٨</sup>

تهدف هذه الجماعة إلى التدريب البطلاب على حسن الأعداء، وجودة الإلقاء، وإتقان اللغة، ودقة الأساليب، وتهيئ لهم مواقف حية طبيعة، بريئة من التكلف، محببة إلى نفوسهم، يستخدمون فيها اللغة استخداما ناجحا.

المرجع نفسه، ص ٣٩١، ٧

المرجع نفسه، ص ٣٩٢، ٨

وتزود الإذاعة الطلاب المستمعين بالثقافة المتجددة، والمعرف، والخبرات،  
وحسن الإستماع من تتبع للأفكار والحوادث ودقة الفهم والنقد والحكم.

#### ٤ - جماعة التمثيل<sup>٩</sup>

تهدف هذه الجماعة إلى تعريف الطلاب بمكوناتها المسرح، والعمل المسرحي، وتشجيع  
الطلاب على القراءة، والإلقاء، والتعبير عن أنفسهم، وكتابة الروايات، والنشاط الجدوالى،  
والتفكير المنطيقى السليم والنافذ.

كما تهدف التمرس الطالب بفنون الحياة وبحيرات ومهارات وألوان من السلوك، ونطق  
واضح وأداء وصوت معبرين، والتعاون والصبر وإبكار الذات، والاعتماد على النفس، وغير  
ذلك.

#### ٥ - جماعة الخطابة<sup>١٠</sup>

تهدف هذه الجماعة إلى التدريب بالطلاب على إتقان مهارات الخطابة  
وتدريب الطلاب على مواقف المشافهة والإلقاء، وتفوية الصلات بين المدرس وطلابه.  
وكيفية إعداد الخطب، والتوعية بالمناسبات الدينية والوطنية و القومية و الاجتماعية.  
وتقوم هذه الجماعة بعقد اجتماع أسبوعى، ويلقى فيه طالبان أو أكثر خطبهم  
شريطة أن يعنى المعلم بتصحيح الخطب قبل إلقائها، وقد يساعدهم المعلم على صياغتها  
والتدريب عليها قبل مواجهة الجمهور.

---

المرجع نفسه، ص ٣٩٤، ٩  
المرجع نفسه، ص ٣٩٦، ١٠

ويجب التنويع في الخطب والكلمات من حيث موضوعاتها ومعانيها وأسلوبها من شعر ونثر وبعض القصائد المختارة، أو إلقاء القصص والنوادر.

وفي عملية التربية الجودة تورط المادة كمادة الدراسة و طرق التعليم و وسائل المدرسة والإدارة وغير ذلك و وجود البيئة المرتب بين العملية والحصول الدراسة من التربية الجودة ولكن ليكون تلك العملية الصحيحة فاق على الحد فيجب على المدرسة يرتب على الحصول الدراسة وواضح قصده من السنة أو قرن الأخرى فكل العملية والمادة يلزمان أن يتبعان على الحصول يقصده<sup>11</sup>.

و الخلاصة منها أن المدرسة هي مؤسسة التربية بمزية الإسلامية لعمل التعليم التي ستطور بحيث الحاجة المجتمع, و تجب عليها أن ترتفع جودة التربية و قيراطها تمشى على تطور الزمن ويوفق على الحاجات و غيرة المجتمع.

ب. اقسام جهود المدرسة وهو ثلاثة منه جهود المدير المدرسة و جهود المدرس و جهود الطلاب.

#### ١ - جهود مدير المدرسة

مدير المدرسة هو من يرأس كل مجتمع المدرسة في أداء نشاط التربية في المدرسة، وقال واهجوسميجو بأن لفظ رأس له معنى أرشد و دلّ و مرّ في أمام<sup>12</sup>، وما يتعلق بعمل نشاط التعليم في المدرسة مدير المدرسة كالهادي والمحرك.

<sup>11</sup> B.Suryosubroto, *Manajemen Pendidikan Di sekolah*, (jakarta :Rineka Cipta,2004), h.210-211

<sup>12</sup> Wahjosumidjo, *Kepemimpinan Kepala Sekolah Tinjauan Teoritik Dan Permasalahannya*, (jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2008), hal. 104

مدير المدرسة هو الرئيس، له دوران، الأول من ينظم التربية في المدرسة والثاني من يتأسس التربية في المدرسة، و المدير المدرسة كالمنظم يلزم عليه عليه أن يتولى على النجاح النشاط التربية و المدرس أي عامل النشاط التربيّة يعمل إدارية التربية على كل مضمونها. بجانب ذلك مدير المدرسة له الوظيفة في تطوير كفاءة المدرس. و الأخر كرئيس الرسمى على حصول غرض التربية المقرّر.

و في هذا الحال هو يعمل وظائف الرئيسة إما في حصول غرض التربية أو في نشأة الثقافة النظامية في عملية التربية الفعّالية. وبعضها يعمل منهج التعليم بأحسن ما يمكن، والمنهج هو جمع استعدادات و النظام عن المضمون او المادة و الطريقة و النتائج الذي تكون مصادر أو المراجع لعمل نشاط أو عملية التعليم في المدرسة.

تعليم اللغة العربية هو عملية يشير او يرشد لتطوير كفاءة الطلاب في استعمالهم على اللغة العربية للمواصلات و التعامل اللسانية او الكتابية . نشاط التعليم اللغوية افضله في فهميته و استعماله. و اما اللغوية خاصة للأساس الأطارية العامة ليزيد ذلك الكفاءين. اذا تعليم اللغوية (القواعد) ليس غرض الأفضل اى المقصود.

ولدى مدير المدرسة كفاءة الرئيسة كما تكتب في نظام وزارة التربية الوطنية، رقم ١٣ في السنة ٢٠٠٧ عن مستوى مدير المدرسة فيما يلي :

- أ- يعمل استعدادات المدرسة.
- ب- يتطور لجنة المدرسة.
- ت- يستخدم خيارات المدرسة.
- ث- يدير تغيير و تطوير المدرسة إلى اللجنة الدراسية الفعّالية.
- ج- يدير سهولة المدرسة في حالة استخدام كلها.
- ح- يدير علاقة المدرسة بين المجتمع كي يساعد ها مساعدة من الفكرية ومصادر الدراسية وتمويل المدرسة.
- خ- يدير الطلابية خاصة في قبول الطلاب الجديدون و في تطوير كفاءتهم.

د- يدير تطوير منهج المدرسة وأنشطتها في التعليم يوافق على غرضها  
لمقرر<sup>١٣</sup>.

## ٢- جهود المدرس

في الإسلام لا يكفي المدرس كالمدرس لكن هو المرابي، ولذلك من يستطيع أن يكون المدرس لا يكفي له علم كثير ولكن من المهم له أخلاق كريم، و يتفق أهل التربية الإسلامية و أهل التربية الغربية عن وظيفة المدرس هي التأديب، لأن التأديب وظيفة واسعة وبعضه يعمل بشكل التعليم وبشكل العقاب و بشكل الحماسة وغير ذلك<sup>١٤</sup>، التأديب أيضاً بمعنى إرشاد عملية الطفل<sup>١٥</sup>، بأن وظيفة المدرس هي ينظّم البيئة وإرشاد عملية الطفل و في التدريس يطلب المدرس أن يسأل نفسه أي عملية أعطاه؟ نجاح الجهود لإرتفاع جودة التعليم اللغة العربية على الأكثر يسبب بكفاءة المدرس ليعمل الواجبات اليومية هي يدير نشاطة التعليم في الفصل، وفيه المعلم دور مهم لحصول القصد المرتب لأن المدرس يعمل مباشرة في التعليم. ذهب من ذلك نجاح الطلاب توقف الأمر على المدرس إما في التعليم و في إرتفاع جودة تعليم اللغة العربية فيجب على المدرس أن يملك الكفاءة والكفاية أما في الكفاءة الإحترافية أو في كفاءة المجتمعية.

أ- مكانة المعلم في الإسلام

فما هو الإمام أبو حامد الغزالي أحد الأئمة المشهورين في الإسلام يقول "إن صناعة التعليم أشرف الصناعات" ويقصد بصناعة التعليم أي مهنة التعليم، وقد اشتهر عن العرب قولهم " من لا شيخ له - أي لا معلم له- لا دين له ومن لم يكن له أستاذ

<sup>13</sup> Wahjosumidjo, Kepemimpinan Kepala Sekolah Tinjauan Teoritik Dan Permasalahannya, (jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2008), hal. ١١٦-١١٥

<sup>14</sup> Ahmad Tafsir, Ilmu Pendidikan Islam, (bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2012), hal. 125.

<sup>15</sup> Nasution, Didaktik Asas Mengajar, (Bandung: Jemmars, 2005), hal. 8.

## فأستاذة الشيطان.<sup>١٦</sup>

وقد خص الغزالي المعلم في كتابه "فاتحة العلوم" و "إحياء علوم الدين" بالتقديس والتبجيل وجعله في منزلة انبياء، قال الرسول صلى الله عليه و سلم: "إنّ مداد العلماء لخير من دماء الشهداء" فالعالم العامل خير من المتعبد الذي يصوم النهار و يقضي الليل في التعبد والصلاة، وقد وصف الغزالي منزلة المعلم و العلماء فمن قوله "فمن علم و عمل بما علم فهو الذي يدعي عظيما في ملكوت السماء، فكأنه كالشمس تضيء غيرها و هي مضيئة في نفسها، و كالمسك الذي يطيب غيره وهو طيب، ومن اشتغل بالتعليم فقد تقلد أمر عظيما وخطرا جسيما فليحفظ آدابه ووظائفه"<sup>١٧</sup>.

ويعرف الموارد بالمعلم العالم "كالكعبة التي يأتيها البعداء و يزهد فيها الغرباء"<sup>١٨</sup> وقد يكون القصد من ذلك أن العلماء في بلادهم ربما لا يحظون بنفس التقدير و الاهتمام الذي يلقونه من الغرباء.

و أما وزارة التربية الوطنية الإندونيسية، فتري أن المعلم الثانوية حتى يصبح كفاء في مهنة لا بد أن يحصل على مجموعة من الكفايات، فصنفت الكفايات لمعلم الثانوية إلى التالي<sup>١٩</sup>:

أ- الكفايات التعليمية Kompetensi Pedagogik ، و تندرج تحتها :

١- كفايات المعلم في تخطيط التدريس، و تتمثل في تطوير المناهج و المواد التعليمية و استراتيجية التعليم.

---

<sup>١٦</sup> نبيل عبد الخالق وغيره، المدخل في أصول التربية، ط ١ (الرياض : مكتبة الرشد، ٢٠٠٣) ص ١٥١

<sup>١٧</sup> أبو حامد الغزالي، إحياء العلوم الدين، المجلد الأول ، ص ٥٢

أبو الحسن الموردي، أدب الدنيا و الدين، (بيروت: دار اقرأ، ١٩٨٤ م) ص ٧٧<sup>١٨</sup>

نايف معروف، خصائص العربية و طرائق تدريسها، ط ٥ (بيروت: دار النفساء، ١٩٩٨ م) ص ١١٥-١١٦<sup>١٩</sup>



٢- كفايات المعلم في تنفيذ التدريس، و تتمثل في معرفة خلفية الطلاب وخصائصهم، وأنواع طرائق التعليم و أساليبها، و أنواع الوسائل التعليمية ، و إدارة التعليمية.

٣- كفايات المعلم في التقويم إجراءات العملية التعليمية و النتائج التعليم، و تتمثل في استخدام آلات القياس الصحيحة، منطلقا من أهداف التعليم.

٤- كفايات المعلم في الاستفادة من نتائج البحوث العلمية لترقية جودة الأداء في العملية التعليمية، و تتمثل في عمالابحوثالعلمية في مجال تخصصه العلمي و الاستفادة من نتائجها وتوظيفها لترقية جودة الأداء في العملية التعليمية.

ب- الكفايات المهنة Kompetensi Profesional ، وهي عبارة عن الموقف التي يتولد من اعتقاد المعلم بأهمية المهنة التي يقوم بها و محبتها، و يظهر ذلك في محاولاته الدائمة والمستمرة نحو الإصلاح. و تندرج تحت هذه الكفايات كالتالي:

١- كفايات المعلم في استيعاب المواد التعليمية بشكل دقيق و عميق.

٢- كفايات المعلم في وضع خطة البحث و إجراءاته و كتابة التقرير عنه

٣- كفايات المعلم في الإبداع و نشره

٤- كفايات المعلم في وضع خطة خدمة المجتمع و تحقيقه و تقويمه.

ج- الكفايات الاجتماعية Kompetensi Sosial ، و هي عبارة عن تكوين العلاقات الاجتماعية بين المعلم و الطلاب، و زملاء العمل، و الموظفين، و المجتمع بشكل عام.

د- الكفايات المهنة Kompetensi Kepribadian ، و هي عبارة عن مجموعة من القيم و التعاليم و الأخلاق التي تؤثر على تصرفات المعلم نحو طلابه و زملائه العمل و أسرته و مجتمعه، و هي في الوقت نفسه تؤثر على نشاط الطلاب و حماسهمفي التعليم و تنمية كفاياتهم.

وكفايات مدرس اللغة العربية في مستوى الثانوية يعني احتراف المدرس في عمل

عملية التعليم ولديه كفاءة من استعداد التعليم وكفاءته من عمل عملية التعليم يوافق بما يستعدده المدرس والأخير وكفاءته ليأخذ نتائج الطلاب في عملية التعليم، والآخر من كفايات مدرس اللغة العربية في مستوى الثانوية هي فهمه المادة بعميق وما يتعلق بها والثاني يتطور المادة بأحسن ما يمكن والأخير يفيد المدرس بالتكنولوجي بأحسن ما يمكن.<sup>٢٠</sup>

### ٣- جهود الطلاب

حقيقة الطلاب عند القانون الإندونيسي رقم ٢٠ في السنة ٢٠٠٣، هو أعضاء المجتمع يجتهد أن يتطور شخصيته في عملية التعليم في التربية المعينة<sup>٢١</sup>، وقال الموقادي حقيقة الطلاب هو مفعول التربية وفاعلها له فطرة، كفاءة معينة لأن عندما يولد الناس في الدنيا له فطرة جسمانية وروحانية أي العقل<sup>٢٢</sup>، حتما تلك الكفاءة و الفطرة لا لينخذل فقط، ولكن ليتطور بوسيلة التربية الحسنة بالعرض أن يكون الناس يعملون حياتهم ويوافقون حكمهم.

و بعض حقائق الطلاب منها:

- ١- يشتركون عملية التعليم في المدرسة
- ٢- يجدون المعاملة المسوية في عملية التعليم
- ٣- يستعملون الوسائل الدراسية في المدرسة
- ٤- يشتركون النشاط الخارجي في المدرسة
- ٥- يجعلون أعضاء اللجنة في النشاط الطلابية في المدرسة
- ٦- يجدون الإرشاد من المدرسة على حصول النتائج الكاملة.

وبعض واجبات الطلاب منها:

<sup>20</sup> Jurnal pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaan. Vol : 4 No : 2 desember 2017, 185

<sup>21</sup> Undang-undang Republik Indonesia Nomor 20 tahun 2003 tentang Sisdiknas, pasal 1, ayat 4.

<sup>22</sup> Mukodi, Pendidikan Terpadu Reformulasi Pendidikan di Era Global, (Yogyakarta: Aura Pustaka, 2011), hal. 26.

- ١- يحترمون على المدرس و مدير المدرسة وكل أعضاء المدرسة
- ٢- يتأدبون في الكلام و يتحلقون بالحسن
- ٣- يشتركون عملية التعليم يوافق بالوقت المقرر في قانون المدرسة
- ٤- يحضرون في المدرسة خمس دقائق قبل يدق الجرس
- ٥- يشتركون احتفال اللوائ دائما.
- ٦- يلبسون لباس رسمي المدرسة يوافق على قانون المدرسة
- ٧- يعملون الوظيفة من المدرس
- ٨- يحفظون و وظيفة المدرسة.

إذ ان جهود المدرسة في إرفاع تعليم اللغة العربية هي الجهود من المدرسة و المدرس والطلاب  
معا لإرفاع تعليم اللغة العربية ليكون التعليم تعليم مسرور و يوافق على القصد.

## ٢. تعليم اللغة العربية.

لفظ التعليم مصدر من ماضى علم، المراد من التعليم بالبسيط هو نتائج من التعامل  
باستمرار بين تطوير وخبرة الحياة. وعلى المعنى المركب هي حقيقة التعليم هو الجهود المدرس  
ليعلم بأنه يعلم طلابه ليحصل الطالب غرض التعليم أي يوجه تعامله بمصدر التعلم الأخرى<sup>٢٣</sup>.  
و من ذلك التعريف نفهم بأن التعليم هو تعامل بين فريقين يحتاجين هما المدرس والتلميذ.  
وفي هذا التعامل يجد المحادثة الكثيف ويوجه إلى ما يريدان والمقرر من قبل<sup>٢٤</sup>. وما يتعلق عن  
منهج التعليم أو طروقه في التربية الإسلامية يقال بأن الممارسة هي طروق يعمل ليمارس  
الطلاب على الفكرية و الأحوالية يوافق شريعة دين الإسلام.<sup>٢٥</sup>  
ويعبر كلفين سيفرت (Kelvin seifert) في كتابه هدي التعليم و تعاملات التربية بأن

<sup>23</sup> Ulin Nuha, M.Pd.I., Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab, (jogjakarta : DIVA press, 2012),h. 15-

<sup>24</sup> Ibid, 154

<sup>25</sup> Armai Arief, Pengantar Ilmu dan Metodologi Pendidikan Islam, (Jakarta: :Ciputat Prees, 2002), hlm 110

التعليم هو الجهود المركب أمكن من خلق التربية<sup>٢٦</sup>.

اللغة كررة أصلها لغو من باب دعوسعى ورضي ووزنهما فعة حذف لاماها وعض عنها هاء التأنيث ومعني اللغة هي الصوت مطلقا والخطأ والسقوط والنطق والهذيان والباطل<sup>٢٧</sup>. واللغات كثيرة وهي مختلف من حيث اللفظ متحدة من حيث المعني أي أن المعني الواحد الذي يخالج ضمائر الناس واحد ولكن كل قوم يعبرون عنه بلفظ غير لفظ الآخرين. واللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم وقد وصلت إلينا عن طريق النقل وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفه وما رواه الثقةا من منثور العرب ومنطومهم<sup>٢٨</sup>. يقول الغلايين اللغة العربية هي الكلمات يستعملها العرب ليعبر العرب فكره و حسه<sup>٢٩</sup>. يعلم اللغة العربية بإندونيسي منذ انتشار الإسلام في هذا البلاد الإندونيسي في قرن ثلاثة عشر ميلادي. في القديم تربية اللغة العربية فحسب لعمق و فهم تعاليم الإسلامية التي كتبت في القرآن الكريم والحديث وكلها كتبت باللغة العربية<sup>٣٠</sup>.

كل البلاد المتقدم والمتطور يريد أن يرتفع اللغة و يجتهد إنتشارا للبلاد في العالم غيره بوسيلة الطروق المتنوعة لكي يكون البلاد غيره متأثر من فكره وثقافته. وكذلك اللغه العربية المرتفعة قيراطه و جميل المبني من كلمته ومعني الذي كان فيه سره<sup>٣١</sup>.

وأما معيار جودة اللغة العربية في المستوى الثانوية هي يفهمون الطلاب بأربعة مهارات اللغة العربية، لدى الطلاب كفاءة لتطوير اتصالات باللغة العربية أما هي باللسانية أو بالكتابية التي هي تتضمن على أربعة مهارات اللغة العربية. وأيضا لدى الطلاب يعرفون بأن اللغة العربية مهمة جدا في حياتهم

<sup>26</sup> Kelvin seifert, *Pedoman Pembelajaran dan Instruksi Pendidikan*,(jogjakarta: IRCisoD,2012),h. 5

أريل بحر الدين. فقه اللغة العربية : مدخل لدراسة موضوعات فقه اللغة. مطبعة الجامعة : ٢٠٠٩. ص ٥

<sup>٢٨</sup> الشيخ مصطفى الغلاييني. الدروس العربية للمدارس لإعدادية. (بيروت : دار الكتب العلمية , ٢٠٠٦ ) ص, ٣٩٢٨

<sup>٢٩</sup> الشيخ مصطفى الغلاييني. جامع الدروس العربية ١ . (بيروت : دار الكتب العلمية , ٢٠٠٥ ) ص, ٧٢٩

<sup>30</sup> Ulin Nuha, M.Pd.I., *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, h. 55

<sup>31</sup> H. Syamsudin, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Yogyakarta: Idea Press,2010), h. 114

كي تكون وسيلة لفهم مصادر دين الإسلام. ولكن في هذا المستوى يفضل فيه مهارة القراءة ومهارة الكتابة ويرجى للطلاب يستطيعون أن يأخذ المراجع باللغة العربية.<sup>32</sup>

كثير طرق يستخدمه الشعب الإندونيسي في تطوير جودة اللغة العربية منها انتشار اللغة العربية في المدرسة و المعاهد. وقال عبد الرحمن الخطابة هي إرسال الشرح اللسانية عن الشيء و يعبر الشرح بالوضيح امام المجتمع او المستمعون في مكان خاص.<sup>33</sup>

## ت. طرق تعليم اللغة العربية و وسائله

### ١ - طرائق التدريس الخاصة

أ- طريقة القواعد والترجمة، هي من أقدم الطرائق التي استخدمت في التعليم اللغة الأجنبية، و ما زالت تستخدم في عدد من بلاد العالم. سميت هذه الطريقة بطريقة القواعد و الترجمة لأنها تهتم بتدريس القواعد بأسلوب نظري مباشرة و تعتمد على الترجمة من اللغة الأم و إليها، حيث يتم التدريس باللغة الأم و تترجم إليها القواعد والكلمات و الجمل<sup>34</sup> و تهتم هذه الطريقة بتنمية مهارتي القراءة و الكتابة في اللغة الأجنبية.

ب- الطريقة الطبيعية، يعود مبدأ إنشاء هذه الطريقة إلى الأساس أن الشيء الطبيعي أفضل من الشيء المتكلف. بناء على ذلك، فإن اللغة الثانية ينبغي أن تعلم للأجنبي بالأسلوب يكتسب به الطفل لغة الأم، وأن تهيأ له الظروف المشابهة للظروف التي يمر بها الطفل في أثناء اكتسابه للغة الأم. و تهتم هذه الطريقة بالجوانب الشفهية في اللغة و مهارتي فهم المسموع و الكلام، ولا تتطلب هذه الطريقة كتباً ولا مواد لغوية مقررّة،

<sup>32</sup> PERMENAG RI nommor 000912 Th 2013 Tentang Kurikulum Madrasah 2013 Mapel PAI dan Bahasa Arab.

<sup>33</sup> Emha Abdurrahman, Teknik dan pedoman berpidato, (Jakarta :Media Nusantara, 2011), h.23

<sup>34</sup> عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تعليم اللغة العربية للنطقين بلغة أخرى، ط ١ (الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠٠٢م) ص ٣٤

و بخاصة في المراحل الأولى في التعليم كما لا تدرس القواعد على الإطلاق.

ت- الطريقة المباشرة، تمتاز هذه الطريقة بالاهتمام بمهارة الكلام، بدلا من مهارتي القراءة والكتابة: وعدم اللجوء إلى الترجمة عند تعليم اللغة الأجنبية، مهما كانت الأسباب: و عدم تزود الطلاب بقواعد اللغة النظرية و الاكتفاء بتدريبية على قوالب اللغة و تراكبها: والربط المباشر بين الكلمة و الشيء الذي تدل عليه: و استخدام أسلوب المحاكاة و الحفظ، حتى يسنظر الطلاب جملا كثيرة باللغة الأجنبية.

ث- الطريقة السمعية الشفهية، ومن أهم أسسهذه الطريقة : عرض اللغة الأجنبية على الطلاب مشافهة في البداية، أما القراءة والكتابة فتقدمان في فترة لاحقة، وتعرضان من خلال مادة شفوية درب الطلاب عليها. وينحصر اهتمام المدرس في المرحلة الأولى في مساعدة الطلاب على إتقان النظام الصوتي و النحوي للغة الأجنبية بشكل تلقائي. ولا بصرف اهتمام كبير في البداية لتعليم المفردات، إذ يكتفي منها بالقدر الذي يساعد الطالب على تعلم النظام الصوتي و النحوي للغة الأجنبية. وترى هذه الطريقة وضع الدارس في مواجهة اللغة، حتى يمارسها و يستخدمها. ولا مانع من اللجوء إلى الترجمة إذا استدعى الأمر ذلك.

ج- طريقة القراءة، الهدف من تعلم اللغة و فقا لهذه الطريقة هو القدرة على فهم المقروء فهما دقيقا. وتتهتم الطريقة بالقراءة الصامتة و تدريب الطلاب على الاستفادة منها بو صفها منطلقا لتنمية المهارات الأخرى، كما تهتم بالمفردات و تقديمها للمتعلمين بأساليب مقننة و متدرجة من حيث السهولة و الصعوبة و الشيوع. قل الاهتمام في هذه الطريقة بالجانب الشفهي من اللغة، وعدم الاهتمام بالنطق السليم لأصوات اللغة مع قلة التدريب على الكتابة.

ح- الطريقة التواصلية الاتصالية، هدفها النهائي اكتساب الدارسا لقدرة على استخدام اللغة الأجنبية وسيلة اتصال لتحقيق أغراضه المختلفة. ولا تنظر هذه الطريقة إلى اللغة بوصفها مجموعة من التراكيب و القوالب مقصودة لذاتها و إنما بوصفها وسيلة للتعبير عن الوظائف اللغوية المختلفة، ففي اللغة عملية اتصال بين جانبيين، مرسل و مستقبل، لا يمكن أن تتم بنجاح دون اكتساب مهارات الاتصال التي تتمثل في مهاري الاستقبال وهم الاستماع و القراءة، ومهاري الإرسال وهما الكلام والكتابة.

خ- الطريقة الانقائية التي ترى أن المدرس حر في اتباع الأساليب التي تلائم طلابه، فله الحق في استخدام هذه الطريقة، أو تلك. كما أن من حقة أن يتخير من الأساليب، ما يراه مناسباً للموقف التعليمي، فهو قد يتبع أسلوباً من أساليب طريقة القواعد و الترجمة عند تعليم مهارات اللغة، ثم يختار أسلوباً من أساليب الطريقة السمعية الشفهية في موقف آخر.

### ث. مفهوم الوسائل التعليمية

يقصد بالوسيلة التعليمية ما تدرج تحت مختلف الوسائط التي يستخدمها الأستاذ في المواقف التعليمي، بغرض إيصال المعارف الـ والحقائق و الأفكار و المعاني للطلبة. وقد عرفها محمد زياد حمدان أن الوسائل التعليمية هي وسائط التربية يستعان بها لإحداث عملية التعليم.<sup>٣٥</sup>

### ج. أنواع الوسائل التعليمية

<sup>٣٥</sup> محمد زياد حمدان، وسائل و تكنولوجيا التعليم مبادئها و تطبيقاتها في التعليم و التدريس، ط ٢ (حمان: دار التربية الحديثة،

تتنوع الوسائل التعليمية و تتطور تطور الأزمان، فمنها ما تعتمد على اللغة اللفظية أو المسموعة، و منها ما تعتمد على الصور و الرسوم و التسجيلات الصوتية، و منها ما تعتمد على الصور و المتحركة و التلفاز وغيرها<sup>٣٦</sup> وير الفوزان أن الوسائل التعليمية تنقسم إلى مجموعات وذلك حسب الحاسة التي تخاطبها، وهي<sup>٣٧</sup>:

أ- الوسائل التعليمية يشكل المواد المطبوعة أو المرسومة، مثل: الكتب، و الصورة التعليمية، الرسومات و الخرائط، و اللوحات التعليمية، والشفافيات، و البطاقات، و الرموز.

ب- الوسائل التعليمية يشكل المواد السمعية البصرية الثابتة، مثل: أفلام ثابتة، و أشرطة صوتية و أسطوانات.

ت- و الوسائل التعليمية بشكل المواد السمعية البصرية المتحركة، مثل: أفلام متحركة، و أشرة الفيديو، و أقراص الحاسوب.

و أما تصنيف الوسائل المستعملة في التعليم اللغة العربية، فهي تصنيف في المجالات التالية<sup>٣٨</sup>

أ- الوسائل البصرية، و هي التي يستفاد منها عن طريق نافذة العين، و أهمها: الكتاب المدرسي و ما أشبهها ذلك، و السبورة و ملحقاتها، واللوحات الجدارية و ما أشبه تلك الصور المفردة والمركبة و المسلسلة، والبطاقات بكل أنواعها.

ب- الوسائل السمعية، وهي التي يستفاد منها عن طريق الأذن، و أهمها المذياع، و التسجيلات الصوتية و الأسطوانات إلخ.

<sup>٣٦</sup> مجال بن عب العزيز الشهران، المرجع السابقة، ص ٨

<sup>٣٧</sup> الفوزان، المرجع السابقة (١٤٣٠ هـ) ص ٨٧

<sup>٣٨</sup> نايف معروف، خصائص العربية و طرائق تدريسها، ط ٥ (بيروت: دار النفاء، ١٩٩٨م) ص ٢٤٦-٢٤٥.



ت- الواسئل السمعية والبصرية و هي التي يستفاد منها عن طريق العين والأذن معا، و أهمها التلفاز، الصور المتحركة، و الدروس النمودجية المسجلة، و التمثيليات المتلفزة، إلخ.

### ح. اهداف تعليم اللغة العربية

أما الاهداف تعليم اللغة العربية في المستوى الثانوية هي يفهمون الطلاب بأربعة مهارات اللغة العربية، لدى الطلاب كفاءة لتطوير اتصالات باللغة العربية أما هي باللسانية أو بالكتابية التي هي تتضمن على أربعة مهارات اللغة العربية. وأيضا لدي الطلاب يعرفون بأن اللغة العربية مهمة جدا في حياتهم كي تكون وسيلة لفهم مصادر دين الإسلام. ولكن في هذا المستوى يفضل فيه مهارة القراءة ومهارة الكتابة ويرجى للطلاب يستطيعون أن يأخذ المراجع باللغة العربية.<sup>39</sup>

وأما الأهداف الآخر في تعليم اللغة العربية هو يملكون الطلاب كفاءة الكلام أو المهارة الكلام و يفهمون قواعد اللغة العربية حتى يستطيعون أن يقرؤون و يفهمون فهما نص اللغة العربية أو الكتب الأصفر. و يملكون أيضا مهارة الكلام و مهارة القراءة لفهم الحديث اي سنة الرسول و كلام الله القرآن الكريم و غير ذلك وكلها تكتب باللغة العربية. أهمية اللغة العربية إنّ اللغة العربية مكانة خاصة بين لغة العالم. كما أنّ أهمية هذه اللغة تزيد يوما بعد يوم في عصرنا الحاضر. و ترجع اللغة العربية إلى الأسباب الآتية:

- (١) لغة القرآن الكريم. إنّ اللغة العربية هي اللغة التي نزل بها القرآن الكريم. و هي بذلك اللغة التي يحتاجها كل مسلم ليقراً أو يفهم القرآن الذي يستمد منه المسلم الأوامر و النواهي و الأحكام الشرعية.
- (٢) لغة الصلاة. إن كل مسلم يريد أن يؤدي بالعربية. ولذلك فإن العربية مرتبطة بركن أساسي من أركان الإسلام. فيصبح تعليم العربية بذلك واجبا على كل مسلم.

<sup>39</sup> PERMENAG RI nommor 000912 Th 2013 Tentang Kurikulum Madrasah 2013 Mapel PAI dan Bahasa Arab.

- (٣) لغة الحديث الشريف. إن لغة أحاديث الرسول الكريم هي اللغة العربية. ولذا فإن كل مسلم يريد قراءة هذه الأحاديث واستعاها عليه أن يعرف اللغة العربية.
- (٤) المكانة الاقتصادية للعرب. إن للعرب. إن العرب الآن ينمون اقتصاديا بشكل سريع بفضل ما لديهم من ثروات نفطية و معدنية، مما يجعل لهم وزنا اقتصاديا كبيرا ووزنا سياسيا موازيا. وتتواكب أهمية اللغة مع الأهمية الاقتصادية و السياسية لأصحابها.
- (٥) عدد متكلمي العربية. إن العربية مستخدمة كلغة أولى في اثنتين و عشرين دولة عربية و تستخدم كلغة ثانية في كثير من الدول الإسلامية. و هذا يعني أن سبع دول العالم تتكلم العربية لغة أولى كما أن كثيرا من شعوب الدوال الإسلامية لديها الاستعداد النفسي، بل و ترحب، بتعليم اللغة العربية لارتباط هذه اللغة بديانة هذه الشعوب.